

ان كانوا الصراط الذي اغناه في المشي فيه لمجرد اوطاعهم فوطا بغيره
 انهم لا يقدرون الا على سلوك الطريق المعتاد دون ما وراة
 من سائر الطرق والمساالك كما يركب التيمان فيندون فيما القوا
 وضربوه من الفاحش دون غيرها على ما كانوا وقترى
 كما انهم وفري مكانهم والمكانة والمكان واحد كما لقامة
 في المقام التي سخناهم مستحاجدهم كما انهم لا يقدرون ان يجروا
 باقبال ولا اذ لم يرو ولا يحى ولا رجوع واختلاف في السخ
 وعن ابن عباس سخناهم فردة وخار من وفيل حجارة وعن
 قتادة لا تعدنا همد على ان جعلهم وازمناهم وفري مضيا
 بالحركات الثلث فالمعنى والمضى كالغنى والغنى والمعنى والمعنى
 شكه في الخلق فقلبه فيه فخالقه على عكس ما خالقه فبال
 وذلك ان خالقه على ضعف وجسد وخلو من عقل وعمل
 ثم جعلناه بين ايديهم وبينهم من حال الى حال ويرتقى من ذلك
 الى درجة ان يبلغ اشده ويسجد كل فونه ويعضل ويعلم
 حاله وما عليه فاذا انتمى كسناه في الخلق فجعلناه يتناقض
 حتى يرجع في حال شبيهة بحال الصبي في جسده وفلذ عقله
 وخلوه كما ينكس السهم فيجعل اعلاه اسفله قال عز وجل
 ثم يرد الى رذال العجز لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ثم ردها
 اسفل سافلين وهذه دلاله على ان من ينفلم من الشباب

الى العلم

الى الهدم ومن القوة الى الضعف ومن راحة العقل الى الخوف
 وقلة التمييز ومن العلم الى الجهل بقد ما نفلم خلاف هذا
 النقل وعكسه فادرس على اعينهم وعسكهم على ما كانوا ويعمل
 بهم ما كانوا وفري بكثر الكاف وتنكسه وتنكسه من المنكس
 والان كاسر الا انقلون بالتا واليا كالوا يقولون لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم شاعر وروي ان القائل عتبة
 ابن ابي معيط فيقول وما قلناه الشعر وما علمنا بتعليم القرآن
 الشعر على معنى ان القرآن ليس بشعر وما هو من الشعر في حق وان
 هو من الشعر والشعر انما هو كلام موزون مقفى يدرك
 على معنى فان الوزن وابن التقييه وابن المعاني السخي
 ينتجها الشعر عن محاسبه ابن نظر كلامهم عن نظرهم واسألهم
 لئنه فاذا ان لا مناسبة بينه وبين الشعر اذ اخفقت الهمم الا ان
 هذا اللفظ غريب كما ان ذلك كذلك وما يبلغ له ولا يصح
 له ولا يطلب لو طلبه اي جعلناه لو اراد فرض الشعر
 لغريبات له ولغيره فيجعلناه اميا كما يصدر الى الخط
 لا يحسنه لتكون الحجة اثبتة والشبهة اذ حصر وعبر الخليل
 كان الشعر احدث الخسوال الله من كثير من الكلام ولكن
 كان لا يناني فان قلت فقولنا انا النبي لا كذب
 انا ابن عبد المطلب وقولنا هـ

هـ